

# هل يمكن أن تقاتل الملائكة اليهود مع أبناء غزة؟



الأربعاء 22 نوفمبر 2023 01:49 م

## الشيخ الدكتور: عبدالحكيم عبدالرحمن السعدي

سألني بعضهم:

هل يمكن للملائكة أن تنزل لتقاتل اليهود الآن مع الفلسطينيين أم أن ذلك خاص بزمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟  
ولجواب:

الملائكة خلق من خلق الله لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون[]  
وقد أثبتت النصوص أنهم قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في معاركه مع الكفار[]  
وكل هذه النصوص في إمكان نزول الملائكة لتقاتل مع المسلمين جاءت عامة في الأزمنة والأمكنة[]  
والأصل أن العام يبقى على عمومته حتى يأتي ما يخصصه[] ولم تأتينا أدلة تخصص عموم هذه النصوص فتبقى إذا على عمومها في الأزمنة والأمكنة وبالتالي فإنه ليس هناك ما يمنع شرعا أن تنزل الملائكة لتقاتل مع أهل غزة خصوصا وأن مقتضيات النزول متوفرة وهي الإخلاص والثبات والاتكال على الله تعالى[]  
فما دام المسلم يقاتل الكفر في سبيله دفاعا عن الدين أو النفس أو العرض أو المال أو البلد أو لدفع الظلم فإن هذه من مقتضيات النصر ومن أهم أسباب النصر أن تقاتل الملائكة في صفوف المسلمين من حيث لا يراهم أحد[]  
وقد أثبتت الروايات الصحيحة أن المسلمين شاهدوا في معاركهم مع الكفار من الكرامات ما شاهدوا من سقوط رأس الكافر قبل أن يصل إليه سيف المسلم وغير ذلك من الكرامات وما ذلك إلا لأن الملائكة كانت تسبق المسلم إلى رأس الكافر فتقطعه فيسقط قبل أن يصل إليه سيف المسلم[]  
وكم من روايات صحيحة يتحدث فيها الكفار على أنهم رأوا من يجاهد مع المسلمين من غير البشر وما ذلك إلا ملائكة الرحمن يريها الله للكافر جزءا من أسباب النصر وأداته[]  
والله ناصر المؤمنين[] فاهنأوا يا أهل غزة فالله معكم[] وهو ناصركم إن شاء الله[]